

الإصلاح و العمل الصالح

للقدیس یعقوب السروجی

إن الله حال فی الصالحات و فیها یستریح ...
عندما فعل الابن الصالح الصالحات فی الشعب حسبوها شرورا و أحاطوه بجسارة
الشتائم ...
الاختبار الصالح الموجود كل يوم یقدر أن یقتل الإثم بالتوبة ...

ها الأيام مسرعة و لم یختر ضمیرنا المحب للعالم أن یمیل بالسعی إلى الأعمال
الصالحة ...
اختیارى الصالح إنغلب فی الحرب ...
ارتعبوا أيها المتخاصمون و تراحموا على الإصطلاح . لأن الرب صالحنا و كنا قد
أغضبناه ...

إبدأ بالصالحات و لا تكل لأنك تتشوق لملکوت السموات ...
إن إنتشأت فیک فكرة صالحة لا تنم قبل أن تکملها بالعمل ...
إن إنتبه فیک فکر صالح وقت المساء فنفذه سريعا بالعمل ...
و إن فی الصباح إستيقظ فیک تذكّار الصلاح مع الشمس إسرع لعمل الصالحات ...
كل يوم مع شروق الشمس إبدأ بعمل الحسنات . إبدأ بالصالحات و لا تكل ...

لیتک تبنی بغيرتك النفس التى خربت من الصالحات ...
جميع الصالحات التى تفعلها بإخوتک هى لك و لك ترجع كما یرد النور للشمس ...
یلیق بنفسك المفرزة المحبة لله أن تزرع الصلاح كل يوم ...
حب الصالحات لأنها هى راحة الرب العالی ...
بالکیل الذى تکیل یقال لك و یفیض ، إن كنت تکیل الصالحات لأصحابك یقال لك و تعطى
الملکوت ...

یا ابن الله الذى له جميع الصالحات خلص مثالك من الجحیم ...